المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 04-03-2006 العـــدد : 1896
الصفحـات : 12 المسلسل : 12

فشلوا في «بقيق» واكتسحهم سيل «اليرموك»

الأمير نايف ابن عبدالعزيز: الجهود الأمنية متواصلة في تتبع كل من يخل بأمن وأمان الوطن

نجاح الأمن السعودي الباهر في إحباط الهجوم الإرهابي الغادر الذي استهدف معمل معالجة النفط في (بقيق) في المنطقة الشرقية؛ والذي جاء بعد بيات شتوي طويل لبقايا خلايا الفئة الضالة نزل برداً وسلاماً على قلوب السعوديين والعالم كله، وأكّد أن صناعة النفط السعودية الحيوية لرخاء وازدهار الاقتصاد العالمي في أيدٍ أمينة تحرسها أعين ساهرة وسواعد قوية وقلوب تتوثب للتضحية والفداء دفاعاً عن الوطن ومقدراته.

والانتصار الساحق الذي حققه الأمن السعودي في عملية (بقيق) له معنى خاص وأهمية خاصة.. صحيح أن أهداف الإرهابيين الإجرامية وأدواتهم لم تتغير، لكن الهدف الذي قصده الإرهابيون هذه المرة كان هدفاً استراتيجياً ضخماً وخططت العملية لخدمة أهداف متعددة في وقت واحد: قتل مئات وربما آلاف الناس من العاملين في المجمع ومن السكان الذين يعيشون بالقرب من الموقع، وتوجيه ضربة قوية للاقتصاد الوطني بتعطيل أحد أكبر مجمعاته، وإحداث ضجة عالمية إعلامية واقتصادية تعيد تنظيم القاعدة إلى دائرة الضوء بعد سلسلة الهزائم والضربات التي لحقت بالتنظيم على امتداد العالم وفي المملكة على وجه الخصوص، وزعزعة ثقة العالم في المملكة كمصدر يعتمد عليه في تأمين امدادات النفط للاقتصاديات العالمية.

لقد خططت عملية (بقيق) لتكون ضربة كبرى للوطن في أرواح أبنائه وفي ثروته الوطنية وفي سمعته الدولية. وأكّد استهداف هذه المنشأة الحساسة التي توجد وسط محيط من النفط والغازات والمواد السريعة الاشتعال أن الفئة الضالة الحاقدة قد تجردت من كل رادع ديني أو أخلاقي أو إنساني، وأن أرواح مئات المهندسين والفنيين والعمال والأسر التي تعيش حول المجمع وأرواح الآلاف من أهالي منطقة (بقيق) لم تكن تساوي شيئاً، وأن الحقد الأسود على الوطن والمواطنين قد بلغ مداه. فالسيارات التي قادها الإرهابيون إلى المجمع حملت طنين من المتفجرات والمواد الكيميائية التي تسرع وتضاعف قوة الانفجار مما يؤكّد بأن هدف المجرمين كان إحداث كارثة إنسانية وبيئية لا تبقي ولا تذر.

لقد قتل الإرهابيون من أتباع الفئة الضالة الباغية عشرات الأبرياء في عملياتهم الغادرة السابقة التي استهدفت المجمعات السكنية والمنشآت الأمنية، لكنهم في عملية «بقيق» أرادوها مذبحة كبرى وناراً تحرق الأخضر واليابس، ودماراً لمصادر الثروة الوطنية، وحرماناً للسعوديين من أهم مقومات نهضتهم وازدهارهم.

لقد تصدى رجال الأمن السعودي البواسل كعادتهم بفدائية وبطولة للهجوم الإرهابي الجبان وسقط الشهيدان محمد بن صالح آل مري وبادي بن سعود الحقباني الدوسري مكللان بتاج الشرف والرجولة والوفاء لوطنهم

عبدالله الشهري
صناعة المتفجرات

إبراهيم الوطير
خبير حاسبات آلي وانترنت

أمير العمير

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 04-03-2006 العـــدد : 1896
الصفحـات : 13 المسلسل : 12

مقتل سادس قائد لخلايا القاعدة وقائمة مطلوبي الداخل تتقلص إلى واحد

وقيادتهم لينضما إلى قائمة الأبطال الذين قدموا أرواحهم فداء للعقيدة والوطن في أشرف الساحات فكان لهما شرف التكريم من القيادة التي عودت رجالها على التكريم أحياءً وأمواتاً. أما الرسالة الأخرى التي سطرها الشهداء بدمائهم الزكية فهي أن منشآت صناعة النفط السعودي تحظى بمستوى من الحماية الأمنية واليقظة العالية يجعلها من أفضل المنشآت حماية في العالم. وبعد ساعات فقط كان الأمن السعودي قد أمسك بخيوط العملية باحترافية تستحق الإشادة ليستكمل نجاحه الساحق بالمداهمة الناجحة لوكر الخلية الإرهابية التي دبرت وخططت لعملية بقيق، في استراحة بحي «اليرموك» صباح الإثنين الماضي. وهذه المرة كان صيد كواسر الأمن ثميناً فقد قتل ٥ من أبرز المطلوبين على قائمة الـ ٣٦ منهم فهد الجوير زعيم تنظيم القاعدة وهو سادس قائد للخلايا الإرهابية يسقط تحت ضربات الأمن السعودي الساحقة، واكتسح سيل اليرموك أيضاً إبراهيم بن عبدالله المطير الخبير في أعمال الإنترنت والكمبيوتر وجفال بن رفيع الشمري وهو متخصص في صناعة المتفجرات وعبدالله بن محيا الشمري الذي شارك في هجوم (بقيق) وفي الوقت نفسه تم اعتقال مشتبه به في مداهمة لإحدى البنايات بحي الروابي.

هذا النجاح المدوي تزامن مع عملية أمنية أخرى ناجحة في قرية الدغارير في جازان أسفرت عن اعتقال ١٢ مشبوهاً، وأكّدت أن الأمن السعودي قادر على شن عمليات متزامنة في أكثر من مسرح عمليات، وأن عيون رجال الأمن ترصد حركة الإرهابيين في كل مكان مع جاهزية عالية لشن الضربات الاستباقية على أوكارهم ومخابئهم.

لقد استحق رجال الأمن السعودي الأبطال تهنئة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتقديره العالي لتضحياتهم، فقد أشاد - أيده الله- في جلسة مجلس الوزراء مساء الاثنين الماضي بيقظة رجال الأمن والقوات المسلحة وتفانيهم في خدمة دينهم ووطنهم وشعبهم، وأكّد - حفظه الله- على صلابة موقف الدولة وتلاحم أفراد الشعب في مواجهة الإرهاب. وفي كلمات نقلها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية لرجال الأمن البواسل ثمّن المليك المفدى ما قام به هؤلاء الأبطال من تضحيات مشرفة في التصدي لأعمال الفئة الإرهابية الضالة. أما سمو وزير الداخلية فقد تحدث باسم كل فرد من أفراد الأمن السعودي وبلسان كل مواطن سعودي؛ مجدداً العزم والتصميم على بذل الغالي والنفيس لصون أمن هذه البلاد والتصدي لكل من يحاول الإساءة إليها، وأكّد سموه أن الجهود الأمنية ستتواصل لتتبع كل من يخل بأمن وأمان هذا الوطن الطاهر، وهي رسالة مهمة تؤكّد تصميم القيادة السعودية وشعبها على المضي قدماً في الحرب ضد الإرهاب وفئته الباغية الضالة حتى سقوط آخر الإرهابيين وحتى يتم اجتثاث هذه الطغمة من جذورها بإذن الله